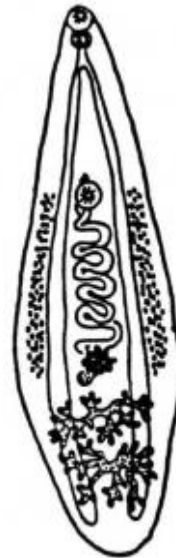


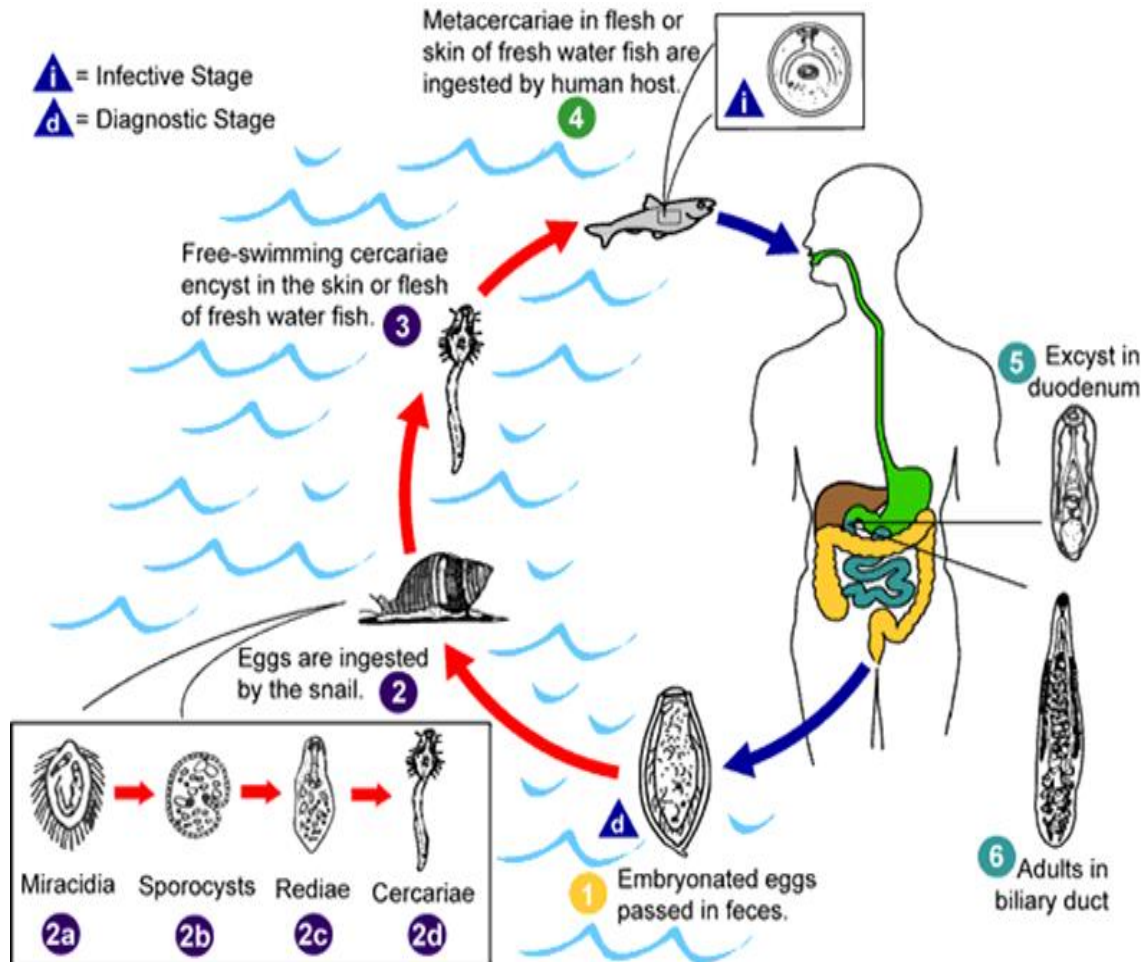
المثقبية الصينية *Clonorchis sinensis*

يصيب هذا الطفيلي الانسان واللبائن من اكلات الاسماك في اقطار الشرق الاقصى كالصين واليابان وكوريا وفيتنام .تعيش الديدان البالغة في الفروع النهائية للقنوات الصفراوية وتسبب داء الكلونوركس Clonorchiasis . شكلها مسطح ومتطاوّل وناعمة الملمس (عديمة الاشواك) ذات لون رصاصي براق وعندما تكون في الصفراء تتلون بلون ذهبي وتحتوي على محجمان فمي وآخر بطني يقع في نهاية الخمس الأول من الجسم . يتكون الجهاز الهضمي من بلعوم كروي يؤدي الى رديين معويين واسعين وينتهيان بنهاية مغلقة قرب مؤخرة الجسم .الجهاز التناسلي الذكري يتكون من خصيتين مفصصتين احدهما متقدمة على الاخرى وتقعان في الجزء الخلفي من الجسم .الجهاز التناسلي الانثوي يتكون من مبيض مفصص قليلا وصغير الحجم ويقع في الثلث الاخير من الجسم اما الرحم فيكون قليل الالتفاف ويقع في منتصف الجسم ويفتح في الفتحة التناسلية المشتركة . البيوض بيضوية الشكل ذات قشرة صفراء مسمرة سميقة كذلك نلاحظ حافتين للبيضة من الأعلى وندبة صغيرة من الاسفل وهي صفة تشخيصية .



دورة الحياة

تفقس البيوض عندما تؤكل من قبل المضائف الوسطية من جنس *Bulimus* و *Alocinma* و *Hua* و *Parafossarulus* حيث تنمو القائنات في أنسجة القوقع الى كيس اسبوري وريديات ومذنبات تترك القوقع لتخترق جلد اسماك الشبوطيات *Cyprinidae* التي تستقر في عضلاتها وتقعد ذيلها وتتكيس. ويصاب الانسان بأكل السمك غير المطبوخ جيداً وتعمل المذنبات الخارجة من الكيس طريقها الى الكبد ليس عن طريق الجوف كما في الفاشيولا ولكن بواسطة الهجرة المباشرة الى قناة الصفراء.



التاثير المرضي والاعراض

- تضخم الكبد وتتخر وتليف خلاياه الحشوية
- تتخن في الاقنية الصفراوية واحيانا تسبب ثقب جدران هذه الاقنية
- البيوض المتجمعة في كيس الصفراء تصبح مركزا لتكوين حصى المرارة

التشخيص

- يعتمد على وجود بيوض هذه الديدان عند الفحص المجهرى المباشر لمسحات البراز او بأستخدام طرق التركيز
- فحص محتويات الاثنى عشر والصفراء

العلاج

- استخدام فوسفات الكلوركوين بجرعة مقدارها (٢٥٠) ملغم ٣ مرات يوميا لمدة ٦ اسابيع

الوقاية

- الطبخ الجيد للاسماك قبل تناولها
- معاملة براز الانسان بكبريتات الامونيا قبل استخدامه كسماد عضوي

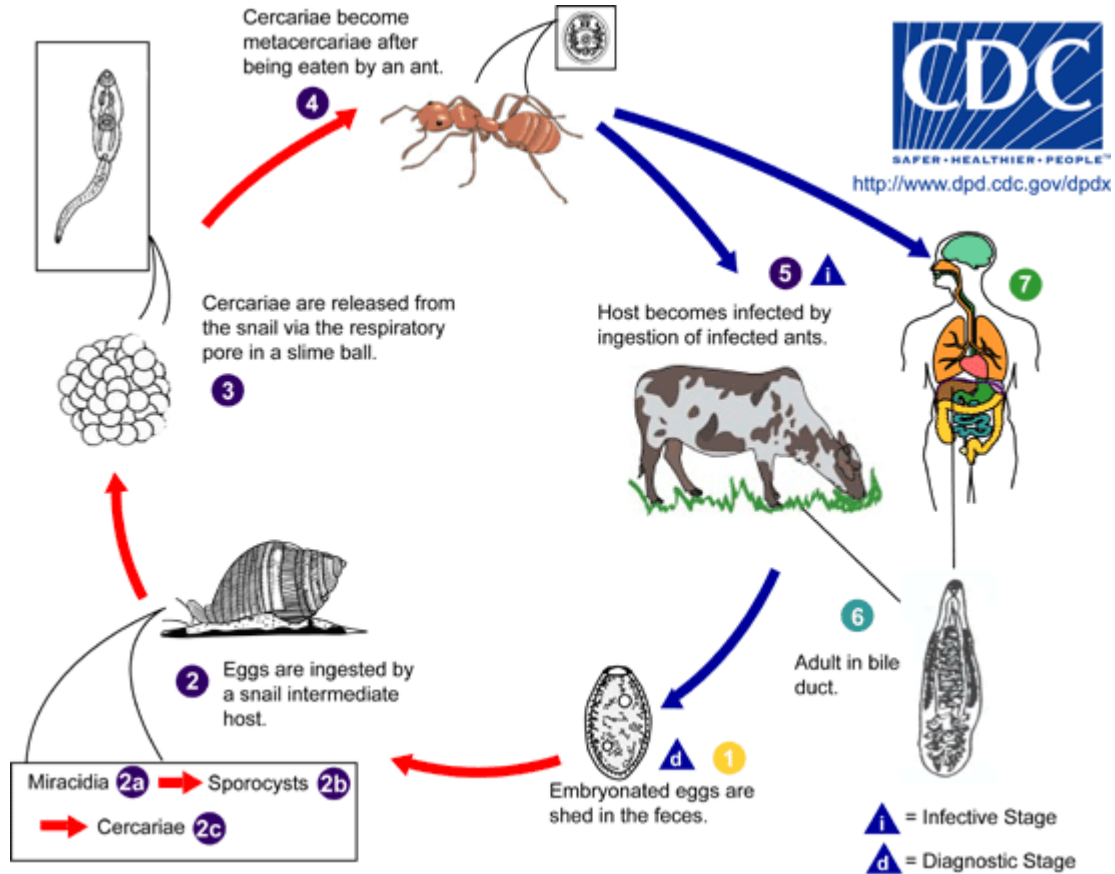
Dicrocoelium dendriticum

تصيب هذه الدودة الأغنام واللبائن العشبية الأخرى في آسيا وأفريقيا وأوروبا وشمال وجنوب أمريكا وتصيب الإنسان في بعض الأحيان وتسبب داء Dicrocoeliasis تمتاز الدودة بشكلها العدسي والتي تكون ذات ملمس املس . يتكون الجهاز التناسلي الذكري من خصيتين تقعان أمام المبيض في النصف الأمامي من الجسم يتكون الجهاز التناسلي الأنثوي من المبيض والرحم طويل ملتف يملأ المجال الوسطى للثلث الخلفي من الجسم. الممص البطني أكثر تطورا من الممص الفمي. يتكون الجهاز الهضمي من الفم ثم البلعوم الكروي والمرئي رقيق الجدران ثم الردين المعويين غير متفرعين ينتهيان في الخمس الخلفي من الجسم. المثانة الابرازية طويلة وانبوبية الشكل. البيوض غير متناظرة وبيضوية الشكل ذات قشرة سميكة ولونها بني غامق ولها غطاء وهي نامية عند خروجها من جسم المضيف النهائي.



دورة الحياة

تاكل البيوض من قبل القواقع البرية من اجناس Zebrina , Cionella, Abida, Helicella تفقس البيضة عن قاذبة تخترق جدار المعى وتكون جيلين من الأكياس البوغية ثم المذنبات السيفية التي تخرج بإعداد على هيئة كرات مخاطية يكونها القوقع . تتبلع هذه الكرات من قبل المضيف الوسطي الذي هو نمل العلف *Fomica fusca* وأنواع أخرى من النمل وتتكيس بالقرب من دماغ النملة. تحدث اصابة المضيف النهائي عندما يأكل النمل المصاب في حالة الحيوانات العشبية مع الحشاش وفي حالة الإنسان عندما يؤكل النمل بطريقة الصدفة . تتحرر المذنبات من غلافها في الامعاء وتخترق جدار المعى وتصل الى الكبد ثم قنوات الصفراء.



التاثير المرضي والاعراض

- يؤدي وجود الديدان في اقنية الصفراء الى حدوث انقسام سريع في الخلايا المبطنة لأقنية الصفراء مما يسبب اختزالا في قطرها وانسداده كذلك تسبب ارتشاحا خلويا مما يؤدي الى تكوين نسيج ليفي حول قنوات الصفراء المصابة
- تسبب الاصابة اضمحلالا في خلايا الكبد والذي يؤدي الى تشمع الجزء البوابي من الكبد
- الاعراض تكون على شكل مغص صفراوي والتهاب الكبد واضطرابات هضمية وعسر في التنفس واسهال او امساك مزمن وتقيؤ

التشخيص

- يعتمد على وجود بيوض هذه الديدان عند الفحص المجهرى المباشر لمسحات البراز او بأستخدام طرق التركيز مع ملاحظة فحص البراز اكثر من مرة وفي اوقات مختلفة وذلك للتأكد من وجود الاصابة لان العثور على البيوض في البراز قد ينتج من اكل الكبد المصاب وتسمى بالاصابة الكاذبة

العلاج

- استخدام فوسفات الكلوركوين بجرعة مقدارها (٢٥٠) ملغم ٣ مرات يوميا لمدة ٦ اسابيع

الوقاية

- التأكد من خلو الماء والغذاء من النمل وهذه هي الوسيلة الوقائية الوحيدة